تل ايب شارع منفه يسرائيسل رقم ٢ س. ب. ۱۹۹۰ تلفون ۱۹۹۰

תלראביב, רחוב מקוה ישראל ב

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

Telephone 3880

P.O.B. 199

يىوم الثلاثا ۸ تشربن اول ۱۹٤۰

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا. في الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجربدة وأومره)

חקיטת אל־אמר -- עתון שבועי (תוספת ל..אמר")

لنشر مبدأ الاخا بين الشمين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

# كلمتنا

# عناسبة عورة الفرقة الفلسطينية عُونِ ج للعلاقات الاخوية

الجيش البريطاني المدافع الآن عن حريته

وحرية جميع الامم الصغيرة ايضاء فسله

اهمية خاصة فينظرناء الا وهو اختبار

اليهود والعرب للحياة المشتركة فى ظروف

استثناثية ، قاسية . فالمثل يقول: الايعرف

الصديق الا في وقت المحن والضيق.

والحرب محنة بكل معنى الـكلمة. وقد

قمنيا بتحقيق خاص للوقوف على العلاقات

المتبادلة التي سادت بين اليهود والعرب في

فرقة المتطوعين الفلسطينيين الاولى

فسررنا جداً من نتيجة هـــذا التحقيق.

ان ما اتصل بنا من اوثق المصادر ، اي

من النطوعين انفسهم، يدل على ان

علاقات متبادلة حسنة للغاية سادت بين

رجال الفرقة بدون اى تمييز قومي او

ديني . وقد شعر رجال الفرقــة ، عند

ابتعادهم عن البلاد اكثر فاكثر، بانهم

موجودون تحتحكم القدر ، مربوطون

بروابط شــدبدة تننى كل تفرقة، حقيقة

كانت ام وهمية مدسوسة . وقد كانت

فلسطين لجميع هؤلاء المتطوعين البلاد

التي توجهوا اليها بانظـــــــــارهم الروحــية

واشتياقهم القلين ؟ فهي جسمت كل ما

في اثناء احتجاب الجريدة عث الظهور (بمناسبة عيد رأس السنة البهودية) المتطوعين الفلسطينيين. وقد عادت هذه الفرقة لحسن الحظ بعددها الكامل -حسب الانباء الرسمية \_ رغم الاخطار الكثيرة التي تعرضت اليها في ميادين الحرب الغربية قبل واثناء حدوث الكارثة الفرنسية .

كان هؤلاء المتطوعون الاولون حن ابناء فلسطين ــ اليهود والعرب على السواء — الذين قدموا انفسهم لخدمة القضية البشرية السامية الاوهى كسسر الجبروت النازى الوحشى. وكان هؤلاء الاولون من ابناء هـذه البلاد الذين « ذاقوا » مشقات الحرب الحقيقية ، قالفوا صفحة عبدة من الاعمال والمجازفات حتى ... المعارك، قبل اجتيازهم البحر من الميناء الفرنسي الاخير إلى البر البريطاني. وقد اسهبت الصحف البريطانية فىوصف دفاعهم المسلح الاخير على ارض فرنسافي اثناء انسحاب الجيش البريطاني من هناك. هذا لان التطوعين الفلسطينيين كانوا فى مؤخرة الجيش المنسحب وكان دفاعهم الباسل عن الفرق المنسجة بما يزيدهم جـــداً .

لدلك كات استقبالهم في انكلترا استقبال الحلفاء الكرام لااستقبال الجنود

هو عزيز ومقدس لديهم في الوطن . المأجورين. وقداعرب وزير الستعمرات اللورد لويد ، عن شعور الانكليز ازاء وكان التضامن والتجانس في الشعور نحو فلسطين السبب الاكبر في تكوين الوحدة هذه الفرقة لدي زيارته معسكرها في في القاوب ومعاملة البعض للبعض بالوداد الآخوى الفائق . اما وجود هذه الفرقة الى جانب

ان الحرب ليست سبباً لاظهار القساوة الانسانية الهائلة فقط، بل فرصة لاظهار الزايا الانسانية السامية ايضاً ، ومن هذه المزايا - الترفع عن الامور التافهة واهمال الخصيومات والدسائس الجوهرية التي تتوقف عليها حياة الانسانية برمتها . والحروب عــديدة العوامـــــل والغايات. اما الحرب الحاضرة فهي من الحروب التي يتوقف على تتيجتها كيات العالم وتقدمه نحو تحقيق البادى و السامية . وهذا ما احدث التأثير الكلى الحسن على رجال فرقة المتطوعين الفلسطينيين الاولى فادى الى ظهور علاقات كرعة، شريفة ، بين ابناء البلاد وهم بعيدون عن الوطن .

وياليت هذه العلاقات تكور قدوة حسنة لجميع ابناء البلاد الربوطين الى درجة بعيدة بحكم القضاء والقــــدر المشترك في هذه الايام العصيبة.

# الجديد في لندن (ما عدا المستر بيفين من حزب العال)

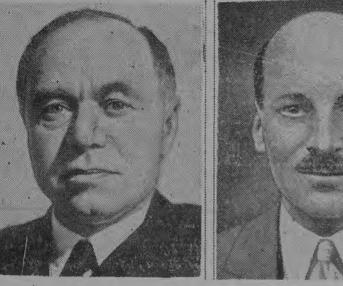
اعضاء اللجنة الوزارية الحربية حسب تركيبها



الرئيس المنة تشرتشل من حزب المحافظين











للاشفال العمومية الآنء ولذا فني استطاعتها

فرض الشروط الملائمة على القاولين لدى

التماون والائتمان المتبادل ما لم يسبق له

الولايات المتحدة تمدد بريطانيا العظمى

بالاسلحة والطيارات والبوارج الحربية

وبالطيارين ايضاً (وان بصفة غير رسمية).



المستر غرينوود من حزب العال

اللورد يبغربروك من حزب المحافظين

وخارجها.

# الحكومة وشروط العمل

لقد اصبحت الحكومة، والسلطة

اجل نحن نعرف ان مسألة تحسين شروط العمل ليست بسيطة، سيهه،

العسكرية بطورة خاصة، مصدر العمل الرئيسي لالوف مؤلفة من العال الفلسطينيين، ولكن الحكومة والسلطة العكرية لا تقومان بطبيعة الحال بتنفيذ هذه الأعال مباشرة بل تعهدان بتنفيذها واليهود. وقد اطلعنا على عدة شكاوي من بعض العال العرب فى حيفا والحليل حول كثرة ساعات العمل الح ، مما اوحى الينا بكتابة هذه السطور.

فلسطين \_ وهي مـــالة لا تزال الهستدروت تطالب الحكومة بمعالجتها \_ قد حظت في الوقت الاخير ، حسب ما اتصل بناء باذب صاغية من قبل السلطات المختصة. فقد قدم البلاد موظف بريطاني كبير خبير بشؤون العمل والعمال وتولى درس للشاكل المتعلقة بها قصد الموظف ليس غريباً عن بلدات الشرق وهو يعرف حاجات العال فيها تمام المعرفة، ويهتم في رفع مستواهم.

وانها تحتاج الى معالجة دقيقة. لكن

بين مريطانيا العظبي والولايات المتحلة فائحة لانحاد دولى واسع قد يكون قدوة للعالم اجمع من الامور التي اظهرتها هذه الحرب التي تتكلم بالانكليزية: اى الجزر البريطانية، وكنداء والولايات التحدة، وافريقيا الجنوبية، واوستراليا. ولا حاجة لنا بالذكر ان اربعة من هذه البلدان تقع ضمن حدود ادارية مطاطة جداً، يرأسها جلالة اللك البريطاني. اما الولايات التحدة فلا تقع ضمن هذه الحدود، ولكر صلاتها ببريطانيا العظمى ما انفكت تشتد وتتسع حنى اصبحت على درجة مرب

كندا \_ حلقه الاتصال

بين هاتين الدولتين امتن واوسم علاقات سادت بين دولتين متجاورتين 

من مناظر الساحل في فلسطين - بريشة الرسام ناحوم كوطيان

#### تسليمها العمل لهم. وتلك فرصة سانحة للحكومة لاظهار عنايتها بشؤون العال وسوف يحمدها على ذلك جميم العال --الظروف الحاضرة تسمسهل الامر على العرب واليهود في فلسطين، كما تؤيدها الحكومة لكونها مصدر العمل الرئيسي

\_ في معظم الاحوال \_ الى القاولين العرب

ان مسألة تحسين شروط العمل في

ذلك حقوقا وامتيازات عسكرية هامة جــداً في المناطق البريطانية في البحر الاطلانطي، ولا يبعد ان تمنحها عين الامتيازات والحقوق او نحوها في ميـاه سنغافورة، واوستراليا، والبحر الهادىء. وقد وقعت الولايات المتحدة وكنداعلى اتفاق بشأن الدفاع المشترك عن بلادها، وشرع في اتخـــاذ الاحتياطات اللازمة لتوحيد خطط الدفاع وحل جميع المشاكل الناجمة عن الظروف الحربية التي يشترك فيها الفريقان. وهكذا اصبحت العلاقات

( البقية في الصفحة ٢)

امداد انكلترا بكسية عظيمة من مختلف

انواع الاسلحة . غير ان هذه المناورة

ليست ســوى مناورة يائس فقط ، لان

انضام اليابان الى المانيا في هـذه الحرب

من شأنه ان يقوي في الولايات المتحدة

اليل الى دخول الحرب في القريب العاجل.

عدو اميركا الاكبر

الولايات التحدة عدوها القومي هو

اليابان؟ وهي تخشي منذ امـــد بعيد

اثماع نفوذه في الحيط الهاديء. وليس

تُمة خلاف بين الساسة الاميركيين من

جميع الاحزاب من هذه الوجهة. وترى

الولايات المتحدة ان مطامع الاستعار

الياباني قد تجاوزت الحد وان هذا العهد

سيكون فاصلا في تاريخ الاتساع الياباني

في الشـــرق الاقصى خاصة وفى المحيط

الماديء عامة. لذلك من الطبيعي ان

يغضب الاميركيون لسياسة هتار بوعده

مساعدة اليابان في تنفيذ مشاريعها. وهذا

يما يدفع الامة الاميركية باسرهاء وليس

حكومتها فقط، إلى الانضام النهائي إلى

الجيش الاحتياطي البحري.

سنتها الثانية فتصبح حربا عالمية.

المن تشميراين الرئيس المابق المنغيل

ان العدو الاكبر الذي تعتبره



الزوجة الى زوجها النني: هل تستتر تحت السرير خوفا من الفارات الجوية؟ الزوج: كلاء بل من غارة محصل التبرعات لانفاذ الفقراء من براثن الجوع (صورة كاريكاتورية للرسام ا. نابون)

# في ميان الحرب والسياسة الحرب الاوروبية قل تتحول الى حرب عالمية

## الحلف الثلاثي الجديد

اوقـــع «العنادالانكليزي» زعيم النازيين في مأزق لا غرج له منه. هذا لان محاولات الجيش الالماني في اقتحمام انكلترا قد باءت بالفشل التام - فينهاية السنة الاولى للحرب ــ بفضل القوات البريطانية الجوية والبحرية . كذلك ان جميع مساعى هتار للدخول فيمفاوضات سلمية مع الحكومة البريطانية قد رفضت الى الآنبازدراء واستخفاف. وفي الوقت ذاته برى هتار ان المشروع البريطاني يرمى الى اطالة مدة الحرب لكي تزداد مشاكل للانيا الداخلية صعوبة وتعقداً

يوماً فيوماً بسبب الحصار البحرى ويبأس سريع. ويرى هتان ايضاً ان انڪلترا تواصل تعزيز قوتها بصورة هاثلة قصد التوصل الى التفوق على المانيا من جميع الوجوه ، بحيث تستطيع القيام بهجوم على المانيا نفسها . وهو يرى الى جانب ذلك استعداد الولايات المتحدة لدخول الحرب ــ عاجلا ام آجلا ــ الى جانب بريطانيا العظمى .

قصد الحلف

هذا ما دفـــع هتار الى عقد الحلف الثلاثى بين المانيا وايطاليا واليابان.

#### اما قصد هذا الحلف فهو اشغال الولايات تشرتشل بختار القادربن المتحدة في الحيط الهادىء بحيث لاتستطيع

ان التغييرات، التي طرأت في

الاسبوع الاخير على تركيب الحكومة الانكليزية، كان هدفها الرئيسي -تعزيز مكانة الحكومة على ضوء التجارب الحربية. هذا لان كل حرب كبيرة يبرز فيها الرجال القادرون كما يظهر ضعف غيرهم . والمقسياس الحقيقي الوحيد لذلك هو الاختبار. ويترأس الآن انكلترا زعيم لا يزال \_ على رغم سنه \_ ذا قوة نفسية فاثقةوهمة ونشاط عظيمين، يكره الجمود والمحافظة على القديم، ويسعى لتكييف خططه حسب ما تتطلبه الظروف الجديدة المتغيرة. ومن مناياه انه لم يزل يبحث عن الرجال القادرين، الملائمين لمناصبهم بهمة لا تعرف الكلل. وهكذا اختبر مدة نصف سنة تقريباً رجالاً كثيرين في وظائف وزارية شق، لكي يستطيع، على اساس هذا الاختبار، تأليف حكومة قدبرة تكون ملائمة للظروف الحربية

#### زعماء العال البارزون

الوزاري الاخير في لندن. وجدير بالتنويه

هذا هو السبب الرئيسي التعديل

ان تشرتشل قد ادخل الى اللجنة جانب بريطانيا العظمى. وقد كان جواب الحربية وقوامها سبعة وزراء الآن زعيما حكومة واشنطوت العملي على الحلف ثالثًا من العال وهو الستر بيفين، زعم الثلاثي الجديد - تجنيد قسم كبير من عمال الناجم. وكان بيفين الى الآن يعمل في الوزارة التي تولت امر تجنيد العال ومن العلوم ان المشروع الحربي الضروريين للمعامل الحربية وقد نجح في الاميركي يشمل أنشاء قوة عظيمة -هذه الوظيفة نجاحا عظياء بحيث يعد لا مثيل لحا في العالم - في - المحيط الآن الشخصية البارزة الثانية في انكلترا الهاديء والحيط الاطلنطي معاً وفي آن بعد تشرتشل. كذلك فان وزارة الامن واحد. وهكذا سبتسع نطاق الحرب في الداخلي، التي هني الآن من اهم الوزارات في انكلتراء قد اسندت الى زعم العال

المستر تشرنشيل يزور احدى القواعد الحربية

العروف، هربرت موريسون. وهكذا فان نتيجة التعديل الاخير كانت تعزيز نفوذ العال في اللجنة الحربية الانكليزية ؟

كما ان انسحاب المستر تشميرلن من الحكومة هو رمز لاعتزام الامة البريطانية على محاربة هتار حتى النهاية.

#### هل مكن قهر انكلترا؟

يقول الجنرال برشستغ جواباً على هذا الـؤال: ،

« أنى متيقن بانه لا يمكن قهر 

و أنى أعرف الجندى البريطاني فهو يذهب الى القتال والابتسامة على شفتيه . ولقد شاهدت الجنودالبريطانيين، فكانت مشاهدة اولئك الشبان المتلئين عافية وثقة ينفسهم تثير عواطني دوماً .

و واذا خامرتی الشك لحظــة فی انتصار الانكليزا فماعلي الاالتفكير فهاعملوه الشك حالاً يه .

#### المسيو كولوندر



افادت الانباء الاخيرة ان حكومة فيشى قد عزلت المسيوكولوندر سغيرها في سويسرا عن منصبه ، تلبية لالحاح النازبين وقد كان المسيوكولوندر سفيراً في برلين قبل الحرميه ففضح اسسرار النازبين لحكومته ، ولذا حقدوا عليه .

مناسبة كانت بين انكاترا والولايات المتحدة.

ات التاريخ وسنة النشوء وضروريات

التقدم تحتم على الجنس البشرى عامة ازالة

الفوارق العنصرية والسياسية والاجتماعية

الح والتشوق الى الآنحاد والتعاوث في

مضار الحياة من جميــ وجوهها. ولعل

إصلح نواة لهذا الآتحاد العالمي الشامل

هو نشوء أتحادات فرعية بين الشعوب

المشتركة في الاصل، واللتقاربة في اللغات،

او التي تؤلف وحدة جغرافية او اقتصادية

الخ. وقد عرضت انكلترا علىفرنسا اتحاداً

من هذا النوع قبيل استسلامها للنازيين.

ولذا آلم هذا الاستسلام جميع طلاب

خير البشرية ليس لانه كان استسلاما

لاعداء البشرية فقط، بل لانه كان سبباً

لضياع فرصة ثمينة للقيام بمشروع انسانى

هام هو الاول في بابه، وتجربة خطيرة لتحقيق

احد اهداف الجنس البشري عامة، الا

وهو الاتحاد في سيبيل بذل الجهود

منشود من هذا النوع هو الاتحاد الانكاو\_

ساكسى ( اى الامبراطورية البريطانية

والولايات المتحدة) فيصبح قدوة للشعوب

والامم الاخرىء فيعقبه الاتحاد الاسكندناني

مثلا، والآنحاد البلقاني ... ولا شك

ان للامم السامية في هذا المضار كلة

خطيرة ستقولها يوماً من الايام.

ولا يبعد ان يكون اول أمحاد

الشُّتركة للتقدم البشرى العام.

ويرى المؤرخون وعلماء الاجتماع

## بين ريطانيا العظمى والولايات المتحدة

(البقية من الصفحة ١)

هذا الآنجاد ستلعبه كندا، فكندا هي الجسر المباشر بين الولايات التحدة والجزر البريطانية من وجوه واعتبارات عديدة. فمن الوجهة الجغرافية تراها جارة الولايات التحدة من جهة ، واقرب اجزاء الامبراطورية الى الجزر البريطانية من جهة اخرى، حيث انه لاتفصل بينها اية منطقة اجنبية. كذلك فان البحر الاطلانطي بين ساحليها اضيقه، وفي وسع الطائرات ان تطير بينها على خط مستقيم دون ان تحتاج الى التزود بكمية اضافية من البنزين.

والذرة وسائر الفلال في ايام السلم، فأنها

في ايام الحرب - الحرب العالمية السابقة والحرب الحالية ايضاً - تعتمد عليها كمخزن امين للاسلحة والطائرات والبواخر والبوارج ايضاً. فيكندا بلاد غنية بالمعادن والفحم والنفطء وإدا اهتم البريطانيون في انشاء صناعة راقية جداً فيها واودعوا في ذلك مثات الملايين من الجنبهات ايضاً.

من ذلك يتبين ان كندا تلعب



المستر ويلكئ مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة (يخصم روزنك) وقد صرح مؤخراً بان النازية اكبر خطر على الانسانية وطالب عد اكبرالماعدة لبريطانيا لكافحتها (هارتس)



بعض البريطانيين ولااميركيين الذين تداولت الانبا اسمائهم

المستر نوكس وزير البحرية في الولايات المتحدة وقد دعا الى السلاح قسما كبيراً من الضباط والبحارة الاحتياطيين



للستر واندواف تشرتشيل ابن رئيس الحكومة البريطانية وقد فاز مؤخراً بالانتخاب البرلمان (هارنس)

وستلب دوراً هاما في تحقيق فكرة الاتحاد الانكلوساكسي. وليست فكرة 🌉 ذا الاتحاد البريطاني الاميركي وليدة ليوم كما انها ليست من عمار قريحة المستر الكلارنس ستريت زعيم حركة «يونيون تاو ۾ اي الاتحاد حالاً ، في اميركا. بل أنما هي فكرة قديمة جديدة يدعو اليها الساسة وللؤرخون والعلماء والادباء الكثيرون المتكاثرون، لانهم يعتقدون ان مستقبل انكلترا واميركاء مستقبل الامبراطورية البريطانية والامم الانكاو. ساكسية، مستقبل الثقافة الديموقراطية والتقدم الحر مرتبط بأعاد باية صورة



المنتر منزيس رئيس العكومة الاوسترالية



## كندا \_ حلقة الاتصال

لا يمعد ان يعقد اتفاق كهذا بين الولايات الدول الانكلوساكسية الخس اتحاداً عالمياً يوماً من الايام ؟

لا ثنك ان الدور الاهم في انشاء

اما من الوجهة الاقتصادية فات كندا مصدر الواردات الرئيسي للولايات المتحدة واهم الاسواق لصادراتها. وفيها اودع الاميركيون مثات الملايين من اموالهم في مصانعها ومناجمها وحقولها الكثيرة. وان كانت انكلترا تعتمد على كندا في وارداتها كمخزت للحنطة

#### من اجل تفاحات

( البقية من الصفحة ٤ ) طويلة. ولما هممت بالنهوض للعودة الى البيت ظهر الخطيب فجأة امامنا. لقــد جاء من يافأ لفضاء يوم واحد في القدس، وعليه العودة الى مقره في الغد. استقبل اهل الخطيبة الشاب بالترحاب والسرور روادخاوه الغرفة. وبعد دقائق معدودة خرجت الفتاة وعليها امائر الحيرة والكآبة، فاسرت الي ان لا شيء في البيت – لا فاكهة ولا حاوى لتقديمها للضيف وقالت: ليت توجد حانوت مفتوحة في ساعة كهذه ا ولكن الساعة متأخرة، ووجهي ليذوب

فقلت لها: انى جالب لك فوراً قليلا من الفواكه فلديناكثير منها. ولم اكد انتهي من كلامي حتى وثبت صاعداً الى البيت، جلس في الغرفة الكبيرة بعض الضيوف يتسامرون. وهناك في الغرفة الصغيرة، غرفة والدى، كان يكمن كنز الفواكه فى الخزانة المملوءة إشياء طيبة لذيذة. الفيت الحزانة مغلقة ولكني كنت اعلم اين خبأ المفتاح.

يعلم الله الى رغبت في اشـــراك والدى في عمل البر ومكرت في طلب بضع فواكه لاعانة الجيران الفقراء في ساعة ضيقهم. ولكني خشيت ان يرفض والدى اجابة طلبي وحينئذ ينقطع املي. الفواكه: حبتين او ثلاثاً من التفاح والاجاس. اظن ان لا احد سيشعر بنقصانها

انسللت كالهرة من نافذة الشرفة ودخلت الغرفة الصغيرة وبقلب واجف وايد مرتمدة نفذت ما عزمت عليه وسط الظلام.

ولما غادرت الفرفة من النافذة نظرت الى غنيمتي فاذا هي اربع تفاحات كبيرة وكبيرة جداً. طرت فرحا لجودة الهدية التي سأقدمها للفتاة ولكني شعرت في تلك الساعة باضطراب خني في قلبي. إن التفاحات هي غاية في الكبر والجودة. يتني اخرج بسلام من هذا الامر. ولكني لم اكثر التفكير. ان فرحي كان في تلك اللحظة يفوق فى كبره كبر التفاحات آلاف الاضعاف. وما قد يحدث لي فيها بعد سنوف اعلمه في حينه .

لما قدمت التفاحات لديليسيا، التي كانت بانتظارى على عتبة غرفتهاء تولاها الاندهاش لمرآى التفاحات الطيبة الجميلة. فهمست لي:

\_ من ابن اخدتها ؟ من اعطاك

ـــ ان والدي اعطاني اياها ـــ اجبت بسالة ــ واى عجب فى ذلك ؟ ان الجيران كثيراً ما يستدينون من بعضهم لهم قليلا من التفاح.

#### اعلان

······

فقدت كمبيالة عبلغ ١٨ ج.ف. بامضاء عبد الحميد محمد رزق لامر الكبيالة ملغية.

.....

سمعت ديليسيا كلامي باصفاء تام، ولفرط تأثرها قبلت اصابعي لدى تقديمي لها التفاحات.

لم اكن اتوقع ان ينكشف امر سرقتي بهذه السرعة. لم يكد يطلع صباح الغد حتى كان امر الــرقة قد شاع وتدفق في جميع نواحي البيت تدفق السيل الجارف. ان العجلة والظلام جعلاني اغلق الخزانة من الحارج، اي أن لسان القفل بقى خارجًا، وهكذا ظل الباب مفتوحاً قليلا. وفي الصباح لحظ والدى ان ياب الخزانة مفتوح، فتفحص محتوياتها، فتبين له أن من التفاحات الست الجيلة السكبيرة لم يبق سوى اثنتان.

لم يكن مجال للانكار. كان واضحاً جلياً انني مقترف السرقة. اعترفت بذنبي. \_ ولكن لماذا سرقت اربعاً؟ سأل والدى بحدة غضبه ـــ لو التهمث واحدة او اثنتين لفهمت ولكن لمَ هذه اللامة ؟

خجلت من رواية جلية الامر. من يدري ؟ ربما يهينون الفتاة، وقله يحقرها والدي بكلامه. كلا! الاولى ان اهان آنا. الاولى أن يضربني والدى قدر ما يشاء، ولكني لن أكشف السريه غير ان والدى اصر على معرفة جلية الامر. علي ان اكشف الحقيقة مهاكانت، كيف واين ومتى التهمت التفاحات؟

لازمت الصمت ولم انبس ببنت شفة. اشتد والدى حنقا وجعل يضربني حتى كلت يداه من فرط الضرب. ثم غاب وعاد وفي يده ســـوط. اني مازم بكشف حقيقة الامرا

وهنا تدخلت امي واخواتي وجعلن يلححن على بكشف الامر، لسكي يهدأ خاطر والدي ويغفر لي. وهكذا بالرغم مني تغلبت على حزنى وقصصت كما استطعت:

من اجل الجيران الفقر ا.... لاجل الخطيب الذي جاء فجأة... أني لم اذق شيئًا من التفاحات.

لا زلت اذكر: لقدرأيت على وجه اهل البيت امائر الغفران والمصالحة. انهم فهموا عذري وقبلوه. ولكن والدي لم يكن راضيا بل اتقد غضبه من جديد. انه جصل على التفاحات بعد جهد كبير، وحفظها ليوم السبت ليقدمها للحاخامين لاقدمها للخاطبين والعرائس! ولساعتها اخذ بيدي واخرجني بحنق من البيت وانا اسفك الدموع مدراراً ليقودني الى «الكتاب» المجاور للبيت. لم تنفع توسلاتي كما لم تجد رجاءات والدتي. بعد لحظة كنت قد انزلت السلام مكرها.

رأيت ديليسيا في ذلك الصباح واقفة بالقرب من السلام وقد اخذ منها الذهول مأخذه. انها لم تخاطب والدى قبلئذ قط. اما الآن ففاعته سائلة:

ــــ ما ذا جرى؛ ولماذا؛

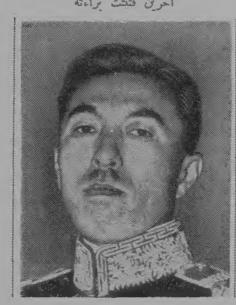
\_ لكي يتعلم كيف يسرق التفاحات. اجـاب والدي بلهجة لاذغة. ليت الارض فتحت فاها فابتلمتني

فى تلك الخطة. لله كم قاسيت من اجل التفاحسات!

ترجمة ت.ش.



المسيو جورج مامدل الوزبر الفرنسي السابق (بهودی) الذی قدم للمحاکمة مع زعماء آخرين فثيتت براءته



الجنرال دى غول رئيس حركة فرنسا الحرة

الكونت كونويه رئيس العكومة اليابانية

لقد كانت انكلترا ولا تزال سيدة البحار بدون منازع. فالبريطانيون ادركوا دائما بان وضع بلادهم محتم عليهم ان يكونوا اسياد اليم. ولذا ترى الاسطول التجاري البريطاني أكبر اسطول

اما اليوم، فبالرغم من الحرب الحالية لا يزال بناءالسفن في انكلترا وشراءها من الخارج ـ وعلى الاخص من الولايات

الاسطول التجاري البريطاني وعلى استحالة

اكثرت الصحف من التكلم في

الآونة الاخيرة عن الهند الصينية. ولسنا

نعنى هنا بالسياسة ولكنا نورد ثلاث

غاذج من الاعلانات التجارية الطريفة

الكبيرة علقت لوحة كتب عليها ما يلي:

وتفضل الى علنا. أن البائعين عندنا

لطفاء كالاب الذي يربد تزويج ابنته.

وهذا هو طبيب اسنان يعلن بانه

في مدخل احد المحلات التجارية

في هذه البلاد.

شـــل حركته رغم تشـــدق الدعاة الفاشست والنازيين وادعاءاتهم السكاذبة في هذا الموضيوع. والى القراء لاُحة الاساطيل التجارية العالمية مرتبة حسب اهمـــيتها :

حمولتها		
بالافالاطنان	عدد السفن	البلاد
٨٤٠٠٢	47774	بريطاليا
177.0.	المنطوا والم	الولاياتالمتح
0,Y	Y4\AY :	اليابات
31743	12970	نزوج
24455	<b>*****</b>	المانيا
4,44.	1494	ايطاليا
4.4.5	1,4.4	فرنسا
Y:100	17834	البلجيك
17047	737:1	السويد
1744	٦٣٨	اليونات

وبجب ان لا يغرب عن بال احد ان الاسطول التجــاري البريطاني قد زادت حمولته فى السنة الاخيرة بملايين الاطنان، بعد انضام السفن الهولاندية والبلجيكية والنروجية اليه،

# الاسطول التجارى السيطاني

/ ٢٩ من مجموع حمولة سائر الاساطيل العالمية. ويأتى الاسطول الالماني في الدرجة الحامسة ويليه الاسطول الايطالي. وليس الاسطول البريطاني باول

اسطول في العالم فحسب، بل ان انكاترا هي أكثر البلاد صنعاً للسفن التجارية. سفينة باغ مجموع حمولتها ٨١٥٠٠٠٠ طن. وفي للسدة ذاتها اشترت انكلترا من الحارج سننا بلغت حمولتها ٧٧٠,٠٠٠ طن .

المتحدة - يسير سيره الاعتبادي.

وتدل الارقام الواردة على عظم

#### اعتنی او عنی ب הָתעַנוּוֹן قبوة، مقبى לפר, בית לפה عل تجاري شيق، طريف מעניון בות מכתר دخل ، ادخل שַׁנְישׁ שְׁנִים וכנם, הכנם سن، اسنان زوج לקונה . زبون השיא شعر ۽ أحس بوظة גלידה قرن ، شعاع، راسال 135 באִילוּ كأن عوز، حاجة מַחטור المند الصينية בנדאָה הודו בין قاة وراسال (بهذا الليان) هذا نصه غريب، شاذ מווַר

دروس في اللغة العبرية

١١٤٦ ١١٤١ - الجزء الثاني

הַשֵּׁעוּר הַשׁלוּשִׁים וארבַּעָה וلدرس الرابع والثلاثور

פעלים נתי פ – וفعال معتلة الفاء

مِسَعِمْ بِوَسِمْ ــ وزن انفعل

الله ولد الله عن ولد (انولد)

הווה: נולַר. נולֶדֶת. גוֹלַדִים. נוֹלַדוֹת.

אווי: הולד. הולדי. הולדה הולדוה (ויפט)

الزارة \_ واضعة ؛ زالة \_ ولد ؛ زالة \_ صبية ، هارات \_ مولد

הפעיל — וفعل

الله على الله الله

הווה: מוֹדִישָּ, מוֹדִישָה, מוֹדִישִים, מוֹדִישִׁת אָנֹב.

צווי: הוֹדַע, הוֹדִיעי, הוֹדִיעוּ, הוֹדַענַה

انموذج

עבר: הוֹדַעתָג, הוֹדַעתָג הוֹדַשָּת, הוֹדִישָּג, הוֹדַעתָג, הוֹדַעתָג

עתיד: אוֹרִישַ. חוֹדִישַ. חוֹדִישַ. חוֹדִישַ. חוֹדִישַ. חוֹדִישַ. חוֹדִישַ.

منتات اخرى להודים \_ ان يبلغ؛ הוְרַשֵּה تبليغ؛ מוֹדַשֵּה \_ اعلان

אָדיב

اديبء لطيف

احفظ الكلمات التالية:

والألال أولدت

תולדו. תולדוה – ופג

יוריעה תורענה ובן

עבר: נולַדתָי. נולַדתַ. נולַדת. נולד. נולדה. נולדנו. נולדתֶם. נולַדתֶּן.

עתיד: אַנַלֹר. תַּנַלרי, תַנַלרי, תַנַלרי, תַנַלרי, תַנַלרי, תַנַלרי, תַנַלרי,

مشتقات اخرى: ألبالله - ان يولد؛ الالته \_ ولادة؛ الالإله \_ قابلة؛

#### מודעות מוזרות

#### ترجمة , من غرائب الاعلانات ،

בַּיָמִים הַאַחרונִים הָרבּוּ הַאַחוֹנִים לֹדַבֶּר אַל הוֹדוֹ סִיןּ. אֵין בָּרצוֹנְגוּ באן להתשנון בפוליפיקה. אולם נביא שַלוש דוגמאות מהמודעות המסתריות : המענינות באֶרֶק זוּ

בַבנִיסַה לאָחַר מָבָּתֵי הַמְסחַר הַגרוֹלִים פַּלֹּוּ לֹּוֹחַ שְׁעַלִּיוֹ בַּתוּב: הַכָּנֵם בַבַּקְשָׁה אָל בֵּית מְסחַרֵנוּ. הַמוֹכרִים אָצלְנוּ אַרִיבִים כאַב הַרוֹצֶּה

והָנָה רוֹפָא שָׁנַיִם הַמוֹדִיעַ כִּי בשַׁעַה שְׁהוּא עוֹכָּר שֵׁן לֹאָחַר מָלקוּחוֹתֵיוּ, מַרגִּישׁ זָה כּאִילוּ הוא אוֹכֵל נלידַה.

אַך אָחָר מְבַּצֵּלִי בַּתִּי הַקְּפֶּה הַלַּח אַל הבניסה לבִית הַקְפָּה שָׁלוֹ מורעה בזו הַלְשוֹן: נִשֹּמָח הַמִּיד לראוֹתך אָצלנוּ כמוֹ שָׁיִשֹּמַח אַרַם לראות אָת קרנֵי הַשֶּׁמֶשׁ אַחַרֵי יוֹם נָשֶׁם.

#### מַה זָה קַפָּה?

#### الرجمة «ما هي القسهوة»

הַמּוֹרֶה הַנָּאצֵי לֹתַלמִידִיוּ: כּנָראָה יֵשׁ בּאַנגליָה מַחֹסוֹר בּקְכָּה. הַהַּלמִידִים: וּמָה זָה לַפְּה. אַדוֹנִי הַמוֹרָה?

> في مثل هذه الناسبة: ﴿ صَاوَا عَلَى رُوحٍ ارنست ميار الذي لي دعوة ربه، وذهب الى عالم احسن من هذا، ولكن السلطات النازية لم يسمها التسليم بوجود عالم خير من «النعيم» الذي يتمتع به الالمان تحت حكم النازي. ولذا اعتقل ذوو الفقيد بتهمة انتقاد النظام النازي!

#### من غرائب الاعلانات عندما يقلع سنا لاحد زبائنه يشعر هذا

باب الطرائف والظرائف

«كانه يأكل بوظه». اما صاحب احد القاهي فقد علق

« نغتبط دائما ان نراك عندنا كا يغتبط المرء لمرأى شعاع شمس بعد نوم ماطر.

لا خير من العالم النازي! توفى رب عائلة المانية فنشرت هذه على الاثر اعلاناً كالذي ينشـــر عادة

## ماهي القهوة؟

الملم النازي لتلاميذه: «يظهر ان في انكلترا توجد حاجة الى القهوة» التلاميذ: «وما هي القهوة يا استاذ ؟»

# حروب البريطانيير.

وهي سلسلة من المعارك الجليلة التي اكسبت بريطانيا سيادتها العالمية ٣ - معركة اللورن هوك

> لم يخف على اعداء بريطانيا العظمى منذ فجر تاریخها حتی الآن ان انجم طريقة لكسر شوكتها هي الحصار البحرى المستحكم الحلقات الذي من شأنه ان يؤدي حتما الى استسلامها. وأناكان كلما عاداها عدو حاول القيام بهذه الخطة الحربية، ولكنه باء بالفشال لتيقظ البريطانيين وسهر اسطولهم الشديدعلى سلامة جزرهم، وبسالة رجاله الفائقة التي اظهروها في قهر العدو في عرض البحار.

> فني سنة ١٧٥٩ تهدد جيش فرنسي عظيم الجزر البريطانية بالاجتياح. واجتمعت في مينائي الهافر ودونكرك قوافل السفن الفرنسية استعداداً لنقل ١٨ الف جندي فرنسي الى السواحل البريطانية؟ بينا رسيا في ميناء برست اسطول فرنسي عظيم تحت قيادة الاميرال كو نفلان الفرنسىء منتظراً انضام الاسطول الفرنسي من ميناء طولون اليه، لكي يقوم الاسطولان بتعزيز غارة الجيوش الفرنسية على الجزر البريطانية. كانت تلك بعثة حربية لو افلحت لغيرت وجه التاريخ، ولكن البريطانيين لم يقفوا مكتوفى الايدى امام هذا الحُطر الداهم. عهد البريطانيون الى اللورد هوك

عاصرة الاسطول الفرنسي الراسي في برست. فخرج على رأس ٢٣ سفينة حربية تحمل ۱۳ الف بريطاني مسلح و١٦٠٠ مدفع. اما الاسطول الفرنسي فكالن مؤلفاً من ٢٥ سفينة تحمل ١٥ الف مسلح و ١٦٠٠ مدفع ايضًا. كانت القوتان متعادلتين تقريباً، ولكن الفرق كال عظيا بين موقفيها الحربي: ان الاسطول الفرنسي كان راسياً في ميناثه آمناً، بينها كان على الاسطول البريطاني ان يرابط في عرض البحار مكشوفا معرضاً لتياراته وانوائه. وكان الشتاء قـــد اقبل فهبت الانواء الهاثلة والرياح القارصة الشديدة في بحر بسكاى - ذلك الخليج المعروف بتياراته وزوابعه الكثيرة المريعة. ومسع ذلك ضرب اللورد هوك

حصار ممدة ستة اشهر متواصلة. واعتلت محمة ربابنته، وابتلى رجاله بمرض الاسقر بوط، واكات الياه اللالحة قعر سفنه الخشبية. وكانت الزوابع تسوق سفنه امامها مرة بعد مرة، ولكنه كان بعود بها الى مواقفها بعناد زائد. وكان يبعث بسفنه

4

السير آرثور لونسور قائد قوات الطيران

البريطاني في الشرق الادنى

واحدة فاخرى الى ميناء بلايماوث لتصليحها ولكي بأخذ رجالها بعض الراحة، ولكنه نفســـه لم يغادر موقفه الا متى جرفته الزوابع. وفي السادس من شهر تشرين الثانى هبت زوبعة شديدة هائلة فكافحها هوك ثلاثة ايام، ولكنه اضطر في اليوم الرابع ان يستسلم اليهاء فاقلع حتى بلغ ميناء تورى البريطاني بعد مشقة وعناء شديدين. وفي الثاني عشر من ذات الشهر همدت الزويعة نوعا، فابحر هوك ثانية الى مواقفه. ولكن الزوبعة عادت الى شدتها السابقة، فاضطر هوك ثانية الى الالتجـــاء الى ميناء تورى. وفي اليوم الرابع عشر عادثالثة الى مواقفه، ولكنه اكتشف \_ لسخطه الشديد \_ ان الاسطول الفرنسي كان قد سبقه الي مفادرة ميناء برست جاعلا وجهته الجنوب، الى ميناء كويبرون حيث عزم على ضم القوات البحرية الفرنسية هناك اليه والاغارة على السواحل البريطانية ، بينا اللورد هوك لا يزالمنهمكا في مكافحة الزوبعة.

ولكن اللورد هوك وصل مياه برست باسمطوله في ذات النهار الذي غادرها فيه الفرنسي كونفلان. فمضى اللورد هوك في مطاردته، وما عتم أن تبين قاوع سفنه عن بعد سحيق. ولو راعى اللورد هوك الخطط الحربية المتبعة في زمانه لصف سفنه صفا واحداً وتقدم بها نحو العدو في خط مستقيم. ولكنه عزم على ان لا يراعى هذه الخطة لما فيها من ضياع وقت، فامر سفنه بالت تلحق بالعدو في شبه سباق خيل، وامر باطلاق النار على مؤخرة العدو حالمــــا يصبح على مرمى مدافع اول سفينة بريطانية

لم يكن فى وسنع الفرنسي كونفلان ال يترك مؤخرة سفنه تحت رحمة البريطانيين، ولذا اضطر الى الانقلاب عليهم والاصطفاف لصد هجومهم. ولكنه لما دنت السفن البريطانية لجــ ألى حيلة كان من شأنها ان تعيي اكبر قائد بحرى\_ سوى اللورد هوك. ذلك انه حول مقدمة سفنه على حين غرة نحو الشاطيء وراح يسابق بها الريح طالبا مصب نهر فيلان. كان ذلك ســـاحلا خطراً جـــداً مزروعا بالجزر وسنان الصخور الناتئة والمستترة تحت سطح الماء. وكانت الامواج الصاخبة ترغىوتزبد بين هذه الجزر والصخور. والانكى منذلك انالسنة منالرمل كانت تمتد الى البحر فتجعل مياهمه رقيقة في اماكن عديدة. زد على ذلك ان الزوبعة كانت قد بلغت اشدها، فاختلطت اصواتها باصوات اللجج فكان زئيراً تصم له الآذان.

كان قباطنة الفرنسي كونفلاب ملين عاماً عداخل ذلك الشاطيء وعقباته، ومع ذلك كان من الخطر العظيم ال يقصد الشاطيء في زوبعة كهذه. اما قباطنة هوك فلم يكن لهم اى المام بذلك الساحل بتاتاً. ولسكن اللورد هوك نفسه رأى امام عينيه وسط الضباب ورشاس الماء اشباح السفت الفرنسية التي قضى

الايام والليالي وذاق الشدائد في ماصرتها، ولذا قال في نفســه: حيث يستطيع الفرنسى المرور يستطيسه البريطاني اقتفاء اثره؟ لتكن سفنهم دليلا لسفننا واذا جنعت او تحطمت احداها حرصنا على تجنب المكان الذي تحطمت فيه. وهكذا بعد ظهر ذلك اليوم القمطرير من شهر تشرين الثاني انقض اللورد هوك بسفنه على سفن الفرنسيين وسلط المرجل الغالى بصخوره ورماله وزوبعته

الزوبعة. اما الاوردهوك نفسه - بسفينة «رويال جورج» ذات المئة مدفع ــــ كونفلان - آنفا ان ينازل سفينة سواها. كانت سفينة خصمه قد توغلت بين الصخور فسارت «رويال جورج» الفرنسيين.

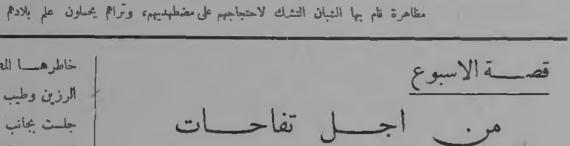
لم تكن معركة بحرية اشد واهول من معرفة اللورد هوك هذه. فقد دمرت الانسطول الفرنسي وانقذت انكلترا من الاحتلال. وكانت نتأنجها السياسية في فرنسا وانكلترا بعيدة المدى. ولكر الجمهور في لندن بلغه خبر فرار الاسطول الفرنسي من برست دون ان يبلغه خبر المعركة في ذات النهار. ولذا ثارت ثورته فاحرق صورة اللورد هوك في الشــارع بينها كان هذا منهمكا فىالمعركة. فانظر الى سخرية الاقدار.

بوكوفكي زعيم حركة الثبات التشيك (سوكول) وتضطهد السلطات التازية عده الحركة الآن شر اضطهاد

التقت سفينة بسفينة، وقصف دوى

المدافع، وتعالى صياح المتحاربين، وتجاوبت الاصداء من تلال الشاطيء، وزأرت فوق ذلك كله لجج الياه، وتعالى ازيز فقد راح يفتش عرب سفينة خصمه وراءها، ولكن سفينة فرنسية اخرى خفت الى اعتراض الطريق، فعاجلتها «رويال جورج» بنارها فجنحت وغرقت للحال. واصطدمت سفينة اللورد هوك بسفينة خصمه فتبودلت بينها نار حامية، وخفت عدة سفن فرنسية لنصرة قائدها، فتألبت عليها عدة سفن بريطانية. وكان من سوء حظ الفرنسيين وقلة درايتهم انهم فتحوا ابواب مدافعهم في الطابق الثاني من سفنهم، فغمرت احدى الامواج الهاثلة هذه السفن واكتسحت من في داخلها ثم قلبتها واغرفتها. وتعطلت بضع سفن فرنسية اخرى وأكن البحركان اهوج من ان يستطاع اسرها. وجن الليل بعد ذلك اليوم القصير من الشتاء فالقت سبع سفن فرنسية مدافعها فى السيم وبراحث تلتجيء الى مصب النهر. كان اللحاق بها ضربًا من الجنون، ولذا أعطى اللؤرد هوك اشارة بالانسحاب وانتهت المعركة بانهزام





ان الحادث المؤلم الذي جرى لي

من اجل تفاحات لم محدث يوم امس او

اول امس، بل مضى عليه اربعون عاما.

ولكني ما زلت اذكر حتى الآن الحزن

والعار اللذين جرتها علي تلك التفاحات.

وكنا نسكن الحي القديم في القدس في

عمارة تتألف من ثلاثة اقسام او ثلاثة

اجنحة تكتنف حوشا كبيرة. كانت تسكن

هذه الحوش خمس عشرة عائلة ، لكل

منها غرفة وأحدة فيالغالب. اما نحن فكنا

نسكن داراً في الطابق الثاني، وفي الدور

السفلي كانت تسكن عائلات فقيرة حسب

بين سراة القوم يوما. ورغم انه لم يكن

متكبراً - كان يظهر نوعا من الترفع

والتباعد ازاء الدور السفلي وساكنيها.

وكناكليا مردنا بالقرب من الجيرات

«تحت»، کان والدی محمیم بصوت خافت

او بايماءة من رأسه فقط. اما انا فكنت

اشعر بجاذبية قوية تجذبني الى الدور

السفلي بصورة خاصة، او على الاقل الي

لان هناك، «تحت» يسكن اناس

ڪئٽ اجد في معاشرتهم الدة وتسلية

كبيرتين. ولا عجب فني احدى الزوايا

كان يسكن داود الحوذي الذي ما من

يوم يمر الا وتتجمع لديه قصص جديدة

طريفةعما يحدثله فىذلكالتهار. وبالقرب

منه يقطن هارون العتال الذي اذا ما

فتح فاء ليتكلم تدحرجت كلماته كا يدحرج

هو البراميل والاثقال طيلة ايامه. وفي

الزاوية هناك يسكن يوسف موشى باثع

الليمو نادة الذي كان يرى ايام الصيف متجولاً

في جميع ارجاء المدينة يروي عطش الناس

فيرى كثيراً ويعرف كثيراً ويقص كثيراً.

وانا حينها أكوت في احد هذه البيوت

ترانى اجترع كلام المتحدثين كالظمآن

بني وبين والدي كل الايام من اجل

تلك الدور السفلي. غير انه كلما كات

يوبخني ويلقي علي مواعظـه، باني «ابن

عائسلة، ولا يليق أبي التردد على بيت

ولكن حربًا دائمية كانت قائمية

واشعر بسرور ما بعده من سرور.

تلك الدور التي في حوش بيتنا.

لم يكن والدى قط غنياً ولم يعــد

كنت آئذ في العاشرة من عمري

يقلم الكاتب العيرى الشرق ى. بورلا

«هؤلاء» — كلما زداد تعلق «بهؤلاء». ولما حظر علي ارتياد بيت الحياط الفقير الذي كان يسكن تحت بيتنا بلغ سخطى على ابى مبلغاً كبيراً. فلكم تعلقت نفسی بهذا الجار وافراد عائلته، ومهنته، وسير حياته ا

کان بیت ذلك الجار ـ او بالاحرى كانت غرفته ـــ تقع في الطابق الاسفل كما قلت. وكان على الداخل اليها أن يتزل اربع درجات ليطأ ارضها. وكانت الغرفة كبيرة ولكن ليس فيها نافذة عدا التي بجانب الباب، بحيث كان يصعب على الناظر من الحارج ان يرى ما في داخل الفرفة لشدة الظلام الذي كان يسودها اكثر ساعات النهار. اما انا فلكثرة ترددي على هذه الغرفة كنت اعرفها جيداً كما اعرف انهما نظيفة وان امتعتها القليلة رغم كونها قديمة كانت مرتبة ترتيباً حسناً. كان الحياط يونانىالاصل منمدينة

موناستير يناهز عمره الاربعين. كان يرى جالساً على وسادة واطئة عند عتبة الغرفة. ومهنته ( يا لها من مهنة محتمة جميلة ( انه كان يصلح ويرقع الثياب العتيقة، وعلى الاخص كان يجمع قطعاً صغيرة جداً من جاود الخراف والجديان فيصنع منها فروات كاملة. كنت كلما ارى الحياط يقوم بعمله هذا اشعر بعطف وحنات عليه. لله كم اشفقت عليه وكم احببته! كنت ارى واضحاً جلياً ان هذا الشخص يكافح لبسالة لكسب اود عاثلته المؤلفة من ثلاث بنات وولدين صغيرين.

وبصورة خاصة كنت اشعر نحو الابنة البكر \_ ديليسيا بطلة قصي هذه \_ بعاطفة الرحمة والاشفاق. كانت تناهز العشرين وكانت تبدو لي فتاة صالحة ورعة تتحمل رزايا الدهر بصبر وخنوع. كانت رشيقة القامة شقراء الشعر حسنة النظر، وكان في الامكان عدها من الفتيات الجميلات لولا عيب كبير قاس شوه وجهها: ان عينها الواحدة كانت تفشاها نقطة بيضاء. ويخال لي انها كانت تشعر دائما بالحجل والالم وتتأوه سرأ لهسذا العيب الذي ابتلت به. وفعلا كانت تطرق دائماً برأسها قليلا كانى بها تتحاشى النظر مباشرة الى وجوء الناس ويا للاسف!

كنت انفطر شفقة عليها بسبب

خاطرهـــا المحسور وكلامها الهادى. الرزين وطيب قلبها. وليكم من مرة جلست مجانب ايها وهو مكب على تصليح القطع المزقة، فجملت ارقب حركاتها وانظر الى وجهها ــ وجه تلك الفتاة التي لا شك ان قلبها ايضاً مصنوع ارباً اربًا. ولماكنت صبيًا فقط لم اعرف طبعًا ڪيف افضي اليها بمکنون لبي نحوها. الا انها احست على ما يظهر بعطني الشديد عليها فكانت تتحادث معى فى الشؤون اليومية كما لوكنت احد الكبار. لا زلت اذكر ذلك اليوم الذي

حدثتني فيه عن حزنها لما فعله بها عريسها، ذلك الشاب الدنىء السافل الذي خدعها فاخذ منها كل ثروتها ــ عشر ليرات ذهبية - ثم هرب الى اميركا. كم حزنت على ضياع ما جمعته خلال خمس سنوات بكد اليمين وعرق الجبين 1 وكم نقمت على ذلك الشماب الساقط الحسيس! لهذا وحيث أني كنت مطلماً على مصيبة هذه الفتاة وما تقوم به مث الاعمال الشاقة في بيوت الناس، وعلى الضيق الشديد الذي يلازم هـ ذا البيت، كنت اتألم لاصرار والدي على منعى من دخوله والجاوس بين «القطع المزقة» كما كان يقولُ بلهجته اللاذعة. آه اكيف استطيع ان لا اهتم لامر هؤلاء الاشخاص، ولماذا لا ازورهم بين حين وآخر، وكيف ان والدى لا يخفض نظره فيرى بؤسمهم وفقرهم !

ومرت الايام واذا بالحظ يبتسم مرة لهؤلاء الفقراء: عقدت خطبة الفتاة على شاب حسن الاخلاق قويم السيرة من سكان يافا. فوعد الخطيب ان ينتظر سنة كاملة الى ان تجمع ديليسيا مبلغاً معيناً لعقد قرانها. ولا حاجة الى القول بأني كنت حاضراً ليلة الخطبة مع ات الى واهل بيتي لم يكونوا بين الدعوين.

منذ ذلك الحين صارت الفتاة تبدو فرحة مسرورة. وكانت تستلم بين مدة واخرای تحریراً او سلاماً من خطیبها. بعد يضعة اشهر نزلت في احدى ليالى الصيف الى الحوش، فرأيت الخياط وافراد عائلته جالسين الى مائدة واطئة وضع عليها مصباح قاتم. اقتربت منهم وجلست بينهم وشـــرعنا نتحادث برهة (البقية في الصفحة ٣)

السئول: ي. يصيب مطبعة « احدوث » م، ش، إتل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦